

عنوان البحث:

ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي
في ضوء رؤية المملكة 2030

إعداد الطالب/عبد العزيز عوضه الزهراني

إشراف/ أسماء أبو عنزة

العام الدراسي: 2024

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	فهرست المحتويات
ب	قائمة الجداول
ت	المستخلص
ث	Abstract
	الفصل الاول: الإطار العام للدراسة
1	1- مقدمة
1	1- مشكلة الدراسة
2-1	1- أهمية الدراسة
2	1-4- أهداف الدراسة
2	1-5- تساؤلات الدراسة
2	1-6- فروض الدراسة
3	1-7- أدوات الدراسة
3	1-8- حدود الدراسة
3	1-9- المنطلقات النظرية للدراسة
3	1-10- منهجية وطرق البحث
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
4	اولا: الدراسات السابقة
5	ثانيا: الإطار النظري
5	تمهيد
	المحور الاول: مفهوم التنمية المستدامة ومبادئها وخصائصها وابعادها وعلاقتها بالثقافة البيئية
5	2-1- مفهوم التنمية المستدامة
6	2-2- مبادئ وخصائص التنمية المستدامة
7-6	2-3- ابعاد التنمية المستدامة
8-7	2-4- السياسة البيئية
8	2-5- الثقافة (الوعي) البيئية
8	2-6- العلاقة بين الثقافة البيئية والتنمية المستدامة
9	المحور الثاني: دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030:

الصفحة	العنوان
12-9	2-7-أهداف التنمية المستدامة على ضوء رؤية المملكة 2030
13	2-8-دور القطاع الخاص السعودي في تحقيق رؤية المملكة 2030
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
14	3-1-منهج الدراسة
14	3-2-مجتمع الدراسة
14	3-3-عينة الدراسة
15-14	3-4-أداة الدراسة
15	3-5-الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل الدراسة
	الفصل الرابع: تحليل بيانات الدراسة وعرض النتائج والتوصيات
16	4-1-صدق وثبات أداة الدراسة
18-16	4-2-التحليل الوصفي للبيانات الأولية للاستبيان
21-18	4-3-اختبار الفرضيات
22-21	4-4-نتائج الدراسة
22	4-5-توصيات الدراسة
25-23	قائمة المراجع
30-26	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	الجدول رقم (1-4) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة	(1-4)
16	الجدول رقم (2-4) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس (النوع)	(2-4)
17	الجدول رقم (3-4) يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر	(3-4)
17	الجدول رقم (4-4) يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	(4-4)
17	الجدول رقم (5-4) يوضح توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الحالية	(5-4)
18	الجدول رقم (6-4) يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	(6-4)
19	الجدول رقم (7-4) يوضح نتائج اختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis)، لفحص مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى للمؤهل العلمي.	(7-4)
20	الجدول رقم (8-4) يوضح نتائج اختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis)، لفحص مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لعدد سنوات الخبرة.	(8-4)
21	الجدول رقم (9-4) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين محور السياسة البيئية ومحور الوعي البيئي	(9-4)

المستخلص: Abstract

هدفت الدراسة للتعرف على مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030 و ذلك بالكشف عن أثر المؤهل وعدد سنوات الخبرة في زيادة الوعي البيئي لموظفي القطاع وقياس العلاقة بين السياسية البيئية المتبعة في القطاع والثقافة البيئية المستدامة لدى الموظفين وفق للرؤية ولتحقق من تلك الاهداف قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية شملت عدد من موظفي المنشآت الصناعية في منطقة الرياض والمنطقة الشرقية واستعان الباحث بالاستبانة كأداة لجمع البيانات من موظفي تلك المنشآت حيث بلغ حجم عينة الدراسة 169 موظف وموظفة للتوصل الي النتائج والتوصيات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي وتوصلت الدراسة الي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص الصناعي السعودي تعزى المؤهل العلمي أو لعدد سنوات الخبرة عند مستوى معنوية 5% واتضح ان هناك علاقة قوية وطردية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% بين ثقافة (الوعي) الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي وتطبيق هذه الثقافة في الواقع ضمن السياسة البيئية المتبعة على ضوء رؤية السعودية الخضراء 2030 واوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين موظفي القطاع الخاص الصناعي بشكل أوسع وذلك عن طريق وضع الخطط الفعالة لتأهيل وتدريب موظفي القطاع على اهمية الحفاظ على الموارد البيئية لعكس ذلك على المجتمع ككل.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الثقافة البيئية، رؤية 2030، السياسة البيئية.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of the culture of environmental sustainability among Saudi private sector employees in light of the Kingdom's Vision 2030 by revealing the effect of qualification and number of years of experience in increasing the environmental awareness of sector employees and measuring the relationship between the environmental policy followed in the sector and the sustainable environmental culture of employees according to the vision. To achieve these goals, the researcher conducted a field study that included a number of employees of industrial establishments in the Riyadh region and the Eastern Province. The researcher used the questionnaire as a tool to collect data from employees of these establishments, where the size of the study sample reached 169 male and female employees. To reach the results and recommendations, the researcher used the descriptive analytical inductive approach. The study concluded that there are no statistically significant differences in the culture of environmental sustainability among employees of the Saudi private industrial sector attributed to the academic qualification or number of years of experience at a significance level of 5%. It became clear that there is a strong and direct relationship with statistical significance at a significance level of 5% between the culture (awareness) of environmental sustainability among employees of the Saudi private sector and the application of this culture in reality within the environmental policy followed in light of the Saudi Green Vision 2030. The study recommended the necessity of spreading the culture of environmental sustainability among employees of the private industrial sector more widely. By developing effective plans to qualify and train sector employees on the importance of preserving environmental resources to reflect this on society as a whole.

Keywords: Sustainable development, environmental culture, vision2030, Environmental Policy.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 - مقدمة:

تعتبر التنمية المستدامة من أهم أهداف السياسات الاقتصادية في العالم، ولها تأثير على البيئة وعلى الموارد الطبيعية وعلى مستقبل التنمية البشرية، وبالتالي هناك علاقة متبادلة بين التنمية المستدامة والبيئة (عمران، 2021)، وظهر مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة عام 1987 وتعرف على أنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بحق أجيال المستقبل في تلبية احتياجاتها من الموارد الطبيعية، والتنمية الشاملة هي اكتشاف لموارد المجتمع واستخدامها بالشكل الأمثل وتتميتها من أجل بناء الطاقة الإنتاجية القادرة على العطاء المستمر (خواجة، رفاعي & غلول، 2022) تضمنت قائمة أهداف التنمية المستدامة المعلنة في جمعية الأمم المتحدة للبيئة عام 2016 قضايا البيئة أكثر من نصف أهداف التنمية المستدامة، وتعد أهداف الاستدامة البيئية من أبرز ما أشارت إليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويعد العنصر البشري أهم الدعائم لتحقيق الرؤية (الاحمدي، 2019)، ومن هذا المنطلق تستعرض الدراسة ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .

1-2 - مشكلة الدراسة:

أولت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أهمية قصوى لحماية البيئة والموارد الطبيعية بوصفها إحدى الركائز الرئيسية الثلاث لتحقيق التنمية المستدامة، وتم اعتماد العديد من الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز استخدام الموارد الطبيعية بالإضافة للعديد من المبادرات والخطط التي تهدف لتعزيز الاستدامة البيئية وجودة الحياة التي توجت بإعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في عام 2021 عن مبادرة السعودية الخضراء، بناء عليه ورغبة من الباحث في تسليط الضوء على ثقافة الاستدامة البيئية بالمملكة لتعزيز المواقف الإيجابية اتجاهها والتخفيف من أثارها السلبية ومن هنا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030؟

1-3 - أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية

يتماشى موضوع الدراسة مع توجهات الوطن نحو قيام مختلف القطاعات بزيادة الوعي البيئي للموظفين في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ب. الأهمية التطبيقية

1. قد تساهم نتائج وتوصيات الدراسة في تعزيز جهود التطوير المهني لموظفي القطاع الخاص ودوره في تحسين نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف لزيادة ثقافة الاستدامة البيئية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030

2. قد تتيح هذه الدراسة المجال للباحثين والباحثات لإجراء دراسات علمية تتعلق بجوانب أخرى حول الاستدامة البيئية.

4-1- أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030؟
2. الكشف عن أثر المؤهل وعدد سنوات الخبرة في زيادة الوعي البيئي لموظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة 2030؟
3. قياس العلاقة بين السياسية البيئية المتبعة، والثقافة البيئية المستدامة لدى موظفي القطاع الخاص وفق لرؤية المملكة 2030.

5-1- تساؤلات الدراسة

1. ما مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030؟
2. ما أثر المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وجهة العمل في زيادة الوعي البيئي لموظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة 2030؟
3. هل توجد علاقة طردية بين ثقافة البيئة المستدامة لدى موظفي القطاع الخاص وتطبيق السياسية البيئية، وفق لرؤية المملكة 2030.

6-1- فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى للمؤهل العلمي..
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لعدد سنوات الخبرة.
- لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى ثقافة موظفي القطاع الخاص السعودي وتطبيق سياسية استدامة البيئة.

1-7 - أدوات الدراسة:

سوف يتم الاعتماد في جمع البيانات على الاستبانة كونها من أكثر الأدوات البحثية المستخدمة في الأبحاث الوصفية، وقد قام الباحث بإعداد الاستبانة وفقاً لما تضمنته رؤية المملكة العربية السعودية 2030 حول الاستدامة البيئية، ومراجعة الدراسات السابقة وبناء على ذلك، تتكون الاستبانة من جزأين أولهما البيانات الأولية لعينة الدراسة (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة في القطاع الخاص)، وثانيهما مجالات الاستبانة ويتكون من ثلاث أبعاد الأول قياس ثقافة جهة العمل موظفي القطاع الخاص حول الاستدامة البيئية

1-8 - حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030 وأثر المؤهل وعدد سنوات الخبرة في مدى وعي موظفي القطاع الخاص السعودي
- الحدود المكانية: سوف تطبق الدراسة على القطاع الخاص الصناعي في منطقة الرياض والمنطقة الشرقية الحدود البشرية: سوف تطبق الدراسة على موظفي القطاع الخاص الصناعي
- الحدود الزمانية: سوف تطبق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث العام الجامعي 2024

1-9 - المنطلقات النظرية للدراسة:

تتطلب التنمية المستدامة تحقيق التوازن بين أبعادا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ويعد دمج ثقافة الاستدامة البيئية في القطاع الخاص ضرورة لزيادة استخدام الموارد الطبيعية والمحافظة عليها للأجيال القادمة، ولبناء اقتصاد بيئي مستدام وذلك سعياً لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (طواهرية، 2021).

1-10 - المنهجية وطرق البحث:

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي Descriptive survey method، وقد تم اختيار هذا النوع لمناسبته لطبيعة الدراسة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات مفهوم الاستدامة البيئية ومنها دراسة (Zivkovic & Velikovic, 2020) التي تهدف لمعالجة قضية الإدارة البيئية كجزء من نظام الإدارة الشامل. والتأكيد على أهمية الإدارة البيئية حيث أصبحت حماية البيئة موضوعاً شائعاً جداً للمناقشة في جميع أنحاء العالم بسبب التأثير المدمر للأنشطة الاقتصادية للإنسان على البيئة باسم الاقتصاد العالمي المستدام. ولا يمكن مساواة الإدارة البيئية بالإدارة الجيدة حيث يجب أن يكون لديها تدابير كافية لتقليل الضرر البيئي، وهدفت دراسة (الزبيدي & حمزة, 2021) إلى توضيح أهمية ممارسات إدارة الموارد البشرية لتحقيق الاستدامة البيئية، وتم إجراء الدراسة في القطاع الصحي بسبب غياب ثقافة الاستدامة البيئية لدى المدراء والموظفين عن طريق تحليل اجابات عينة الدراسة المكونة من (136) باستخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية لمعرفة الممارسات المتبعة وكان من ابرز النتائج تبني المدينة الطبية في بغداد لبعض الممارسات البيئية لتحقيق الاستدامة البيئية كما تناولت مشاركة (طواهرية, 2021) في المؤتمر الدولي المتوسطي الأول دور القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق دمج البعد البيئي ضمن سياسات القطاع لخاص خدمة لأهداف التنمية البيئية المستدامة من خلال التأكيد على ضرورة ادراج الاهتمامات البيئية ضمن سياسات القطاع الخاص للمساهمة في حماية البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي وفق متطلبات التنمية المستدامة، وأشار (توفيق, الصياح, السباعي & بدر, 2023) إلى دراسة وتحليل مدى توافق الأحساء مع متطلبات الاستدامة البيئية واعتمدت الدراسة على بيانات أولية لعينة عشوائية بسيطة من سكان محافظة الأحساء لتقييم الوضع الحالي لمؤشرات الاستدامة وقياس معرفة الأفراد بالاستدامة البيئية وبالتالي استخدام نتائج الدراسة في وضع مقترحات للإسهام في الاستدامة البيئية في الأحساء، كما هدفت دراسة (مقداد, 2024) إلى تسليط الضوء على دور التصميم البيئي للمنتجات في تحقيق الاستدامة البيئية بشركة المراعي السعودية لإنتاج وتوزيع الأغذية والمشروبات حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاستعانة بتقارير الاستدامة الخاصة بالشركة، وخلصت الدراسة إل التأكيد على أن الشركة تسعى إلى احترام المعايير البيئية في تصميمها

لمنتجاتها وذلك من خلال كفاءة استخدام الموارد ودراسة التأثير البيئي انطلاقاً من التوريد إلى نهاية دورة حياة المنتج لتحقيق استدامة أكثر للموارد المستخدمة.

ثانياً: الإطار النظري:

تمهيد:

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية إدراكاً متزايداً بأن نموذج التنمية الحالي (نموذج الحداثة) لم يعد مستداماً، بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزمات بيئية خطيرة مثل فقدان التنوع البيئي، وتقلص مساحات الغابات المدارية، وتلوث الماء والهواء، وارتفاع درجة حرارة الأرض (الدفء الكوني)، والفيضانات المدمرة الناتجة عن ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار، واستنفاد الموارد غير المتجددة، مما دفع بعدد من منتقدي ذلك النموذج التنموي إلى الدعوة إلى نموذج تنموي بديل مستدام يعمل على تحقيق الانسجام بين تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى. (كالفرت و كالفرت، 2002).

ووصل الاهتمام العالمي بالقضية البيئية ذروته مع تبني مفهوم التنمية المستدامة على نطاق عالمي في مؤتمر قمة الأرض Earth Summit في عام 1992م. من خلال التأكيد على عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية وتلويث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تتحمل عبئها الأجيال اللاحقة أو بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفاً صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر (UNDP 1995).

وينقسم الإطار النظري إلى محورين هما:

المحور الأول: مفهوم التنمية المستدامة ومبادئها وخصائصها وأبعادها وعلاقتها بالثقافة البيئية:

1-2- مفهوم التنمية المستدامة:

إن مفهوم التنمية المستدامة أو المتواصلة Sustainable Development هو مفهوم حديث يستخدم بكثرة من قبل السياسيين ورجال الدولة في جميع أنحاء العالم. ولا يوجد اتفاق بعد حول تفسير محدد أو تعريف واحد له. ولا يزال هذا المصطلح الهام في طور التشكيل والتكوين وتعريفه محل مراجعة دائمة (الجامعة العربية المفتوحة، 2005)

وتعرف التنمية المستدامة بأنها: "الترشيد والقصد في توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها أو تنقص من فائدة تجنيها أجيال المستقبل، كما أنها تتضمن الحكمة في استخدام الموارد المحدودة التي تتلاشى بالتدريج دون أن تتجدد، بل والمعرضة إلى الفناء؛ بحيث لا تحرم الأجيال القادمة من الاستفادة مما بقي منها". (جامعة الملك عبد العزيز، 1427).

2-2 - مبادئ وخصائص التنمية المستدامة:

أولاً: مبادئ التنمية المستدامة:

- للتنمية المستدامة عدة مبادئ نوجزها فيما يلي (مركز دراسات الوحدة العربية، 1992)
 - المستقبلية: بمعنى ان الموارد المتاحة ليست ملكا للجيل الحالي فقط، ولكن ايضا ملكا للأجيال المستقبلية، أي التوزيع العادل للموارد بين الجيل الحالي والأجيال القادمة.
 - احترام البيئة الطبيعية: أي الاهتمام بالبيئة والموارد الطبيعية سواء كانت الموارد المتجددة وغير المتجددة والحفاظ على الموارد واتباع الوسائل الحديثة للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية دون المساس بالنظام الايكولوجي للبيئة.
 - الوعي وهذالة التوزيع والمشاركة في مختلف مراحل التنمية وان تستحوذ على قناعات الجميع التي يجب ان تشترك في قراراتها، والتعددية والمشاركة الفعلية لجميع افراد المجتمع في صنع القرار. (خزعل، 2019).

ثانياً: خصائص التنمية المستدامة:

ويمكن استنتاج الخصائص الأساسية للتنمية المستدامة من خلال تحليل التعاريف المختلفة لها واستخراج ما استجد فيها مقارنة بأسلوب التنمية القديم فنجد أهم الخصائص كما أوردها الرفاعي (2006)

- أنها تختلف عن التنمية بشكل عام كونها أشد تداخلاً وتعقيداً ولا سيما فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية.
- التنمية المستدامة تقوم على أساس تلبية متطلبات أكثر الشرائح فقراً في المجتمع وتسعى إلى الحد من تفاقم الفقر في العالم.
- للتنمية المستدامة بُعد نوعي يتعلق بتطور الجوانب الروحية والثقافية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.
- تداخل الأبعاد الكمية والنوعية بحيث لا يمكن فصل عناصرها وقياس مؤشراتها.
- التنمية المستدامة لها بُعد دولي يتعلق بضرورة تدخل كافة الدول الغنية لتنمية الدول الفقيرة.

2-3 - ابعاد التنمية المستدامة:

يلاحظ من التعريف السابق للتنمية المستدامة ان مفهومها يتعلق بصيانة وتعزيز الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية من اجل تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية. علي ضوء ذلك فان ابعاد التنمية المستدامة هي:

1- البعد الاقتصادي: بشكل عام فان التنمية المستدامة من الناحية الاقتصادية تعني الحد من التفاوت

المتزايد في الدخل وفي فرص الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، والقضاء على الفقر وتحسين معيشة المجتمع. فان استخدام الموارد الطبيعية بشكل عقلاني وسليم والحفاظ على الموارد البيئية يؤدي الي تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة (غالية الحبال، 2003).

2- البعد الاجتماعي: ويقصد به التوازن بين السكان والموارد بما يضمن توزيعاً عادلاً للموارد زمنياً بين

الأجيال وبين فئات المجتمع الحالي على صعيد محلي واقليمي ودولي. وتقوم الاستدامة الاجتماعية على بعدين أساسين هم التنمية البشرية والمشاركة والعدل والانصاف (أبو النصر واخرون، 2017).

3- البعد البيئي: ويقصد به الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وحمايتها من الاستنزاف والتلوث.

فالاستدامة البيئية يعني بها ان تظل البيئة الطبيعية قادرة على استيعاب اشباع حاجات الاجيال الحالية والقادمة دون جور على الطبيعة سواء من خلال إجهادها بالسحب غير الرشيد من مخزوناتنا الناضبة أو من خلال تشويهها بتلوث عناصرها وخلق خلل في منظوماتها المختلفة. وقد تطلب الوصول إلى الاستدامة البيئية ضرورة ان يجرى ترسيخ للقيم والأخلاق البيئية صحياً وتعليمياً وثقافياً، وإنتاجياً، واستهلاكياً، واستثمارياً. (الحسيني، 2011).

4- البعد التكنولوجي: ويستنتج ان التنمية المستدامة تعني التحول ولاسيما في الدول الصناعية إلى

تكنولوجيا أنظف وأكثر كفاءة واستعمال التكنولوجيا أنظف في المرافق الصناعية، لأنه كثيراً ما تؤدي المرافق الصناعية إلى تلوث ما يحيط بها من هواء ومياه وأرض. وان التنمية المستدامة من البعد التكنولوجي تعني بالتنمية التي تنتقل المجتمع إلى عصر الصناعات والتقنيات النظيفة التي تستخدم اقل قدر من الطاقة والموارد وتنتج الحد الأدنى من الغازات والملوثات التي تؤدي إلى رفع درجة الحرارة على سطح الارض. (عبد البديع، 316).

4-2- السياسة البيئية:

يقصد بها توضيح المبادئ والأهداف المتعلقة بالأداء البيئي الشامل للمؤسسات القطاع الخاص والتي من خلاله يتم تحديد إطار عملها البيئي، توضع هذه السياسات من طرف الإدارة العليا لتلك المؤسسات مع التأكيد على:

- أن تكون مناسبة لطبيعة وحجم المؤثرات البيئية (المنتج، الخدمة).
- تشمل الالتزام نحو التحسين المستمر ومنع التلوث.
- تشمل التوافق مع متطلبات وتشريعات الجهات الرسمية والحكومية، ومتطلبات التنظيمات البيئية الأخرى التي تشترك فيها المؤسسة أو الشركة.
- تحديد الإطار ومراجعة الأغراض والأهداف البيئية.
- موثقة ومطبقة ويتم توصيلها لجميع العاملين.
- متاحة للجمهور والعامّة. (Besseba Abdelkadir، 2018)

5-2- الثقافة (الوعي) البيئية:

- أن الثقافة البيئية تهدف الى تطوير الوعي البيئي وخلق المعرفة البيئية الأساسية بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم، وتكمن أهداف الثقافة البيئية في:
- تحقيق الحماية والتطوير المستدام للنظام الطبيعي والنباتي والحيواني وكافة الأنظمة الأيكولوجية من أجل الاستقرار المنظم الطبيعي.
- حماية المصادر الطبيعية كالتربة والماء والهواء والمناخ التي تعتبر كجزء رئيسي من النظام البيئي وكأساس للتواجد الإنساني. (حفصة، 2021).

6-2- العلاقة بين الثقافة البيئية والتنمية المستدامة:

تعتبر العلاقة بين الثقافة البيئية والتنمية المستدامة علاقة جدلية فالأخذ بعين الاعتبار أحدهما وإهمال الآخر سيسفر في الوقوع في تصور ثقافي محض، وترجيح الاقتصاد على الثقافة هذا حتما سيؤدي الى فشل المشروع التنموي لذا ينبغي المراجعة الكلية للرؤية المتمثلة في تحويل الثقافة كنتيجة حتمية للتنمية (زموري، 2015). بالرغم من الدعوات العالمية لإدراج الثقافة كبعد للتنمية المستدامة وبالرغم من العائد الاقتصادي والأهمية الاجتماعية والبيئية للثقافة، إلا أن القطاع الثقافي في بعض البلدان مازال مهمشا على حساب القطاعات الأخرى، ربما يرجع الأمر للغموض الذي يكتنف مفهوم الثقافة وتداخل المؤشرات الثقافية مع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية للتنمية المستدامة.

ولذلك لا يمكن اعتبار الثقافة بعدا خامسا للتنمية المستدامة، وغير أننا لا يمكن نفي الأهمية الثقافية في العمل التنموي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الاهتمام بقطاع الثقافة أو ما يعرف بالتنمية الثقافية، من خلال زيادة الاستثمارات وتنمية الموارد البشرية وتأهيل المؤسسات الثقافية ودعمها بالتشريعات

والقوانين اللازمة وغيرها، حيث أصبح من الضرورة وضع خطط تنموية لإدارة الثقافة بما يتوافق مع المتطلبات المحلية لكل مجتمع وبما يتكيف أيضا مع الثقافة العالمية في ظل العولمة وفي ظل ضرورة احترام الخصوصية والتنوع الثقافي. (حفصة، 2021).

المحور الثاني: دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030

7-2- أهداف التنمية المستدامة على ضوء رؤية المملكة 2030:

يعتبر برنامج التحول الوطني 2020 نقطة البداية لتنفيذ وتطبيق رؤية 2030، حيث إنه يتضمن القطاعات العامة والخاصة وغير الربحية، وبدأ بتنفيذ نموذج إدارة متكاملة بواسطة مجلس الوزراء. وتهدف المملكة العربية السعودية إلى تنويع اقتصادها الوطني، والاعتماد على مصادر دخل أخرى غير تقليدية. بالإضافة إلى تطبيق القياسات المالية من أجل إيجاد فائض مالي لتمويل المبادرات التي تم تسليط الضوء عليها في رؤية 2030، وأهداف برنامج التطور المستدام. كما حققت المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً على مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومنذ ذلك الحين، قامت المملكة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببناء شراكة استراتيجية من أجل التنمية المستدامة.

وتسعى المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على ضوء رؤية 2030 من خلال معالجة التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والازدهار والسلام والعدالة والتعليم والصحة والحماية الاجتماعية وفرص العمل، وتدرك ترابط هذه الأهداف، وأهمية وضعها ضمن استراتيجيتها الوطنية وذلك على النحو التالي:

• القضاء على الفقر:

للمملكة جهود مستمرة لمكافحة الفقر على الصعيدين المحلي والدولي، نابعة من شعورها بالمسؤولية الأخلاقية والإنسانية، إذ تسهم في تقديم العون والمساعدات الإنسانية للدول الأشد فقراً والدول النامية، وللمنظمات الدولية المكافحة للفقر، بالإضافة لجهودها الداخلية في تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وعدالة ولتسهيل الوصول إليها. تركز منظومة الحماية الاجتماعية في المملكة على دعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجيع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية. وتحتوي هذه المنظومة على ثلاثة مكونات يندرج تحتها عدد من البرامج والمبادرات كالتالي:

- برنامج التأمين الاجتماعي: ويشمل الضمان الصحي التعاوني، التقاعد ونظام التأمين ضد التعطل

عن العمل - ساند.

- شبكات الأمان الاجتماعي: وتشمل الدعم الحكومي (دعم الغذاء والوقود والكهرباء والماء)، وبرنامج حساب المواطن، وبرنامج الدعم السكني، والبرامج التعليمية، وبرنامج الرعاية الإيوائية، وبرنامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

- برامج الدعم الخاصة بسوق العمل وتشمل: برنامج حماية الأجور، برنامج دعم التوظيف وبرنامج إعانة الباحثين عن العمل.

• القضاء التام على الجوع

تعتبر المملكة العربية السعودية من كبرى الدول المساهمة على مستوى العالم في برامج مكافحة الجوع. حيث تعمل على تحقيق الأمن الغذائي على المستوى المحلي والعالمي، كما أنها تهدف إلى زيادة نسبة مساهمة القطاع الزراعي بالمملكة في الناتج المحلي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتنويع القاعدة الإنتاجية الزراعية للمملكة .

• الصحة الجيدة والرفاه:

تسعى حكومة المملكة العربية السعودية إلى تعزيز الصحة وتوفير حياة صحية للجميع، عن طريق إطلاق عدة مبادرات في القطاع الصحي على المستويين المحلي والعالمي، ودعم برامج رعاية الأمومة والطفولة، وتوفير التطعيمات اللازمة، وخفض معدل وفيات الرضع، وزيادة متوسط العمر المتوقع.

• التعليم الجيد:

تولي المملكة العربية السعودية قطاع التعليم اهتماماً كبيراً، ويحتل أكبر نصيب من الميزانية العامة للدولة. كما تساهم المملكة في تحسين جودة التعليم على الصعيد العالمي، تأكيداً على التزاماتها المحلية والإقليمية والدولية تجاه توفير حق التعليم للجميع وجودته وتميز مخرجاته كأحد أهم مرتكزات التنمية المستدامة.

• المساواة بين الجنسين:

أكدت المملكة العربية السعودية على أهمية دور المرأة في التنمية عن طريق تطوير واستثمار طاقاتها لتفعيل دورها على الصعيدين المحلي والدولي، إيماناً منها بأن المرأة عنصر مهم من عناصر المجتمع، ومما يعزز ذلك قيام حكومة المملكة بتخصيص هدف استراتيجي مستقل في رؤية 2030 لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وكفالة حقوقها في مجال الصحة والتعليم والمشاركة في سوق العمل، لتتزامن مع الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة.

- **نقاء المياه والنظافة العامة:**

تتميز المملكة العربية السعودية باستثمارات كبيرة في مجال تحلية المياه والصرف الصحي، وتشهد تقدماً ملحوظاً لما تتلقاه من دعم حكومي متواصل. حيث تعمل مشاريع المياه والصرف الصحي بشكل متسارع لتحقيق تنمية استدامة البيئة بشكل متوافق مع التحول الوطني 2020 ورؤية 2030. كما تعتبر المملكة الرائدة عالمياً في إنتاج المياه المحلاة بنسبة تبلغ 16.5% من الإنتاج العالمي.

- **طاقة نظيفة بأسعار معقولة:**

حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على رسم رؤية لاقتصاد يعتمد على مورد غير النفط، وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة 2030 من خلال التنوع في مصادر الطاقة مثل الطاقة المتجددة والبديلة وذلك بإنتاج 5.3 جيجاوات من الطاقة المتجددة بحلول عام 2020 وإنتاج 5.9 جيجاوات من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030.

- **العمل اللائق ونمو الاقتصاد:**

تتمتع المملكة العربية السعودية باقتصاد قوي ومتين؛ نظراً لموقعها الجغرافي المتميز الذي يوفر عليها سهولة الوصول إلى أسواق التصدير، وتحتل المملكة المرتبة الأولى عالمياً في احتياطي البترول وإنتاجه وتصديره، و25% من إجمالي الاحتياطي العالمي للبترول، ونصت رؤية المملكة 2030 على توليد فرص عمل متنوعة، واستقطاب الكفاءات والمواهب العالمية للعمل والإسهام في تنمية الاقتصاد.

- **الصناعة والابتكار والبنية التحتية:**

تولي اهتماماً كبيراً بالبنى التحتية والرقمية ودعم الصناعات الواعدة والربط الإقليمي والدولي، ودعم الابتكار، والأبحاث، والتقنية. وتتوافق بعض الأهداف الاستراتيجية الخاصة برؤية المملكة 2030 بشكل كبير مع الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة.

- **الحد من أوجه عدم المساواة:**

تولي المملكة اهتماماً كبيراً بالبنى التحتية والرقمية ودعم الصناعات الواعدة والربط الإقليمي والدولي، ودعم الابتكار، والأبحاث، والتقنية. وتتوافق بعض الأهداف الاستراتيجية الخاصة برؤية المملكة 2030 بشكل كبير مع الهدف التاسع (الصناعة والابتكار والبنية التحتية) من أهداف التنمية المستدامة.

- **مدن ومجتمعات محلية المستدامة:**

تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية مسؤولية التخطيط العمراني لمدن المملكة وما يتضمن ذلك من توفير الطرق والتجهيزات الأساسية وتحسين وتجميل المدن وتطوير المناطق البلدية والقروية. ومن أجل تحقيق التحضر المستدام للمملكة؛ صدر مرسوم ملكي يقضي بقيام وزارة الشؤون البلدية والقروية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتنفيذ برنامج "مستقبل المدن السعودية"، يسعى البرنامج إلى تطوير رؤية جديدة وإطار تخطيط استراتيجي للمستقبل الحضري المستدام في المملكة وتوفير مدن مزدهرة منتجة وعادلة وشاملة اجتماعياً ومستدامة بيئياً، وذات بنية تحتية كافية ومناسبة وذات جودة حياتية مرتفعة.

- **العمل المناخي:**

تعتبر المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي أدركت خطورة وقوع الكوارث الطبيعية، حيث قامت باستحداث مجموعة من اللوائح والخطط والإجراءات المرتبطة، وذلك لحماية الأرواح، والممتلكات من كافة المخاطر الطبيعية.

- **الحياة تحت الماء:**

تستمر المملكة العربية السعودية في دعمها للتوجهات الدولية والإقليمية لحماية بيئة البحار والمحيطات وتخفيض مصادر التلوث البحري، إذ تسعى إلى تحسين البيئة البحرية لأهميتها في التنمية وتعزيز الأمن الغذائي، وتعتمد المملكة استراتيجيات وسياسات تحد من العبث أو التهاون في المنظومة البحرية؛ من خلال اعتماد الاستراتيجية الوطنية للمحافظة على التنوع الأحيائي للمملكة عام 2005 الهادفة إلى ضمان المحافظة على التنوع الأحيائي وتنميته، وتشمل على خطط دراسة الوضع الراهن للتنوع الأحيائي والتهديدات التي تواجهه وسبل المحافظة عليه وتنميته.

- **الحياة في البر:**

اهتمت المملكة العربية السعودية بالبيئة وتطوير السياحة الداخلية؛ وتضمنت رؤية 2030 عدداً من الأهداف الكفيلة بتحقيق الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة، كما حرصت حكومة المملكة على إصدار أنظمة تحافظ على المناطق المحمية للحياة الفطرية والنباتية، وتنظم صيد الحيوانات والطيور البرية؛ والاتجار بالكائنات الفطرية المهددة بالانقراض ومنتجاتها.

- **السلامة والعدالة المؤسسات القومية:**

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تعزيز مكانتها على الصعيدين الإقليمي والدولي من خلال مكافحة الفساد في شتى المجالات، ومكافحة جميع أشكال العنف وسوء المعاملة وخصوصاً العنف ضد الأطفال.

- **الشراكات لتحقيق الاهداف:**

تعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول عالمياً في تقديم المساعدات الإنسانية ومد يد العون للدول المحتاجة، حيث قدمت المملكة المساعدات الإنسانية والتنمية والخيرية من منح وقروض ميسرة لكل دول العالم دون تمييز على أساس لون أو دين أو عرق. (المنصة الوطنية الموحدة 2024).

8-2- دور القطاع الخاص السعودي في تحقيق رؤية المملكة 2030:

بعد إعلان “الرؤية 2030” في أبريل 2016، ثم بعد الإعلان عن “برنامج التحول الوطني” في يونيو 2016، أصبح الاقتصاد السعودي وجهاً لوجه أمام إعادة رسم دور القطاع الخاص، فدوره في تحقيق الرؤية محوري، كان ولا يزال وسيبقى، فهو يمثل مخرجاً حقيقياً من مضائق انخفاض ريع النفط وتذبذبه مع تصاعد متطلبات الإنفاق الاجتماعي-الاقتصادي-الأمني.

ولتحديد اعتماد الخزانة العامة على إيرادات النفط، ولتخفيف أثر احتمال معاودة قصور الإيرادات عن تغطية المصروفات، لابد للقطاع الخاص من دورٍ محوريٍّ في تنويع إيرادات الخزانة العامة الجارية والرأسمالية على حدٍ سواء. لكن ذلك بقي غاية لم تتحقق؛ فقد تصدر هدف تنويع الاقتصاد الوطني وثائق خطط التنمية الخمسية منذ العام 1970 دونما انقطاع، ورغم أن ذلك الجهد التنموي حقق الكثير للمملكة اجتماعياً واقتصادياً، فقد كان للحكومة الدور القيادي “القاطر” للقطاع الخاص، وليس من شك أن القطاع الخاص حقق نمواً لقطاع الخاص وتنوعاً لكنه لم يصل لأن يكون دوره مستقلاً عن الضخ المالي الحكومي، كمشتريات السلع والخدمات وكمنفذ للمشاريع الرأسمالية التي تمولها الحكومة من مدارس وبنى تحتية على تنوعها من طرق وجسور وحتى المترو. ولم يسبق أن وضع القطاع الخاص وجهاً لوجه ليكون له الدور القيادي والمساهمة الأكبر في الاقتصاد السعودي، ثم أنتت رؤية المملكة 2030 ومعها ستة أهداف عامة، طموح الثالث منها “تنمية وتنوع الاقتصاد”. وإمعاناً في حوكمة تنفيذ هذه الأهداف، ربطت ببرامج تحقيق الرؤية، وعلى سبيل التحديد؛ ربط هدف

تسهيل ممارسة الأعمال ببرنامج التحول الوطني، وتحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص ببرنامج التخصيص، وخصخصة خدمات حكومية محددة ببرنامج التخصيص، وتطوير السوق المالية ببرنامج تطوير القطاع المالي، وتمكين المؤسسات المالية دعم نمو القطاع الخاص ببرنامج تطوير القطاع المالي، وجذب الاستثمارات الأجنبية ببرنامج التحول الوطني، وإنشاء مناطق خاصة وإعادة تأهيل المدن الاقتصادية ببرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية. ومن ناحية أخرى يتطلب من القطاع الخاص في العام 2030 على ضوء رؤية المملكة رفع نسبة الصادرات غير النفطية إلى 50% من الناتج المحلي غير النفطي، الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي إلى 65% رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 5.7%، ورفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى 35% من الناتج المحلي الإجمالي (احسان على ابوحليقة 2024).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3- منهج الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص الصناعي السعودي على ضوء رؤية المملكة 2030. والكشف عن أثر المؤهل وعدد سنوات الخبرة في زيادة الوعي البيئي لموظفي القطاع. بالإضافة الي قياس درجة ارتباط ثقافة الاستدامة البيئية مع السياسة البيئية المتبعة في القطاع. ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظواهر ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وتحليلها، وذلك من اجل تحقيق اهداف الدراسة والاجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

2-3- مجتمع الدراسة:

يتكون افراد مجتمع الدراسة من جميع موظفي القطاع الخاص الصناعي في منطقة الرياض والمنطقة الشرقية.

3-3- عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية من أفراد مجتمع الدراسة. ليتم اجراء الدراسة عليها وتعميم نتائجها على جميع افراد الدراسة حيث بلغ حجم العينة (169) موظف/ة،

4-3- أداة الدراسة:

لجمع البيانات الاولى من عينة الدراسة، من اجل الاجابة على اسئلة الدراسة والتحقيق من فرضياتها قام الباحث بتصميم استبانة مكونة عدد من الاسئلة، واستند الباحث في صياغة الاسئلة على مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين في المجال، وبعد اجراء بعض التعديلات من قبلهم خرجت الاستبانة بصورتها النهائية على النحو التالي:

❖ عنوان الاستبانة

❖ إرشادات لتعبئة الاستبانة

❖ المحور الاول: البيانات الاولى: تشمل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة).

❖ المحور الثاني: السياسة البيئية المتبعة لضمان الاستدامة البيئية في القطاع الخاص، ويحتوي على 8 اسئلة.

❖ المحور الثالث: الوعي البيئي لدي موظفي القطاع الخاص، ويشتمل على 7 اسئلة.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، للإجابة على أسئلة الاستبيان في المحورين الثاني والثالث.

5-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل الدراسة:

لتحقق من فرضيات الدراسة والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي، تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، وقياس العلاقة بين السياسة البيئية المطبقة في القطاع والثقافة البيئية لدى الموظفين. تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: "التوزيع التكراري، النسب المئوية،"، معامل ألفا كرونباخ، اختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis)، معامل الارتباط "بيرسون". للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، و الذي يشير اختصارا إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences.

الفصل الرابع

تحليل بيانات الدراسة وعرض النتائج والتوصيات

1-4- صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبانة انها تعطي نفس النتيجة فيما إذا تم اعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، ان ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما إذا تم اعادة توزيعها على افراد اللعينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، ويقاس الثبات بمعامل (ألفا كرونباخ). أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة مدى اتساق جميع فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي اليه أي ان العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا شيء آخر، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. وتجدر الإشارة على ان معامل الثبات (ألفا كرونباخ) يكون مقبولا احصائيا إذا زاد عن (0.60).

الجدول رقم (1-4) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة

عدد العبارات	الثبات (قيمة معامل ألفا كرونباخ)	الصدق
15	0.911	0.954

يتضح من الجدول (1-4) ان قيمة معامل الفا كرونباخ مرتفعة جدا (0.911)، وكذلك نلاحظ ان قيمة الصدق (0.954) وهذا دليل على ان الاستبانة تتمتع بثبات وصدق عالي جدا، مما يجعلها مقبولة لتحقيق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً علمياً.

2-4- التحليل الوصفي للبيانات الاولى للاستبيان:

الجدول التالية توضح التحليل الوصفي للبيانات الاولى للاستبانة على النحو التالي:

الجدول رقم (2-4) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس (النوع)

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	163	96.4%
أنثى	6	3.6%
المجموع	169	100%

يلاحظ من الجدول رقم (4-2) إن 163 من أفراد العينة هم موظفون (ذكور) بنسبة بلغت 96.4%، وان 6 فقط من أفراد العينة هن موظفات (إناث) بنسبة بلغت 3.6% من إجمالي حجم العينة البالغ 169 شخص. ويرجع ذلك لطبيعة عمل المصانع في معظم موظفيها هم ذكور.

الجدول رقم (4-3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 25 سنة	4	2.4%
من 25 سنة وأقل 35 سنة	44	26.0%
من 35 سنة وأقل 45 سنة	64	37.9%
أكثر من 45 سنة	57	33.7%
الاجمالي	169	100%

يلاحظ من الجدول رقم (4-3) أعلاه إن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 35 سنة وأقل من 45 سنة بنسبة بلغت 37.9%. وان هناك نسبة 33.7% تزيد اعمارهم عن 45 سنة، وبلغت نسبة الذين تتراوح اعمارهم من 25 سنة وأقل من 35 سنة نسبة 26%. اما الأفراد الذين تقل اعمارهم عن 25 سنة بلغت نسبتهم المئوية 2.4%.

الجدول رقم (4-4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الثانوية العامة	14	8.3%
دبلوم	35	20.7%
بكالوريوس	81	47.9%
دبلوم عالي	5	3.0%
ماجستير	31	18.3%
دكتوراه	3	1.8%
الاجمالي	169	100%

يتضح من الجدول رقم (4) أعلاه إن 47.9% من أفراد العينة مستواهم التعليمي بكالوريوس. وهو الأعلى بين كل المستويات. ويليه الدبلوم بنسبة 20.7%. ثم درجة الماجستير بنسبة 18.3% ثم الثانوي العام بنسبة 8.3%، ثم الدبلوم العالي بنسبة 3%، ثم درجة الدكتوراه بنسبة 1.8%.

الجدول رقم (4-5) يوضح توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الحالية

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
مشغل	8	4.7%
مهندس	37	21.9%
موظف اداري	11	6.5%
مشرف	28	16.6%
مدير	42	24.9%
مدير عام	9	5.3%
اخرى	34	20.1%
الاجمالي	169	100%

يلاحظ من الجدول رقم (4-5) أعلاه إن 24.9% من أفراد العينة يشغلون وظيفة مدير، وإن 21.9% من أفراد العينة هم مهندسون، وبلغت نسبة من يعملون في وظائف أخرى 20.1%. ونجد كذلك أن 16.6% يعملون في وظيفة مشرف، و 6.5% يشغلون وظيفة مدير اداري، و 5.3% من أفراد العينة يشغلون وظيفة مدير عام. وكذلك نجد أن 4.7% من افراد العينة يعملون في وظيفة مشغل.

الجدول رقم (4-6) يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	11	6.5%
من 5 سنوات إلي 10 سنة	22	13.0%
من 11 سنة الي 15 سنة	35	20.7%
أكثر من 15 سنة	101	59.8%
الاجمالي	169	100%

يبين الجدول رقم (4-6) إن 59.8% من أفراد العينة تزيد خبرة العملية عن أكثر من 15 سنة، وإن 2.7% من أفراد العينة تتراوح عدد سنوات خبرتهم العملية من 11 سنة الي 15 سنة، وإن 13% من افراد العينة تتراوح عدد سنوات من 5 سنوات الي 10 سنة، 6.5% فقط من افراد العينة تقل خبرتهم العملية من 5 سنوات.

3-4- اختبار الفرضيات: للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى للبيانات الاولية متمثلة في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). تم استخدام اختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis). النحو التالي:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى المؤهل العلمي.

الجدول رقم (4-7) يوضح نتائج اختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis)، لفحص مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى للمؤهل العلمي.

البعد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال وويلز	درجة الحرية	الدلالة sig	الدلالة الاحصائية
الوعي البيئي	الثانوية العامة	14	94.82	.646	5	.986	غير دالة
	دبلوم	35	82.94				
	بكالوريوس	81	84.57				
	دبلوم عالي	5	83.50				
	ماجستير	31	84.34				
	دكتوراه	3	84.00				

يلاحظ من الجدول (4-7) ان القيمة الاحتمالية لاختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis). تساوي (sig=0.986) وهي اكبر من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05). في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك الي ان جميع موظفي القطاع الخاص بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية لديهم ثقافة عالية بالاستدامة البيئية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لعدد سنوات خبره.

الجدول رقم (4-8) يوضح نتائج اختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis)، لفحص مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لعدد سنوات الخبرة.

البعد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال وويلز	درجة الحرية	الدلالة sig	الدلالة الاحصائية
الوعي البيئي	أقل من 5 سنوات	11	84.32	1.388	3	.708	غير دالة
	من سنوات إلي 10 سنة	22	75.50				
	من 11 سنة الي 15 سنة	35	82.04				
	أكثر من 15 سنة	101	88.17				

نلاحظ من الجدول (4-8) ان القيمة الاحتمالية لاختبار كروسكال وويلز (Kruskal-Wallis). تساوي (sig=0.707) وهي اكبر من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$). عليه فانه لا توجد وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05). في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لعدد سنوات، يعزو الباحث، ان اغلبيت موظفي القطاع الخاص خبرتهم العملية كبيرة جدا تزيد عن 15 سنة فأكثر، هذا مما يساعد الموظفين ايجابا في نقل ثقافة الاستدامة البيئية من ذوي الخبرات الكبيرة الي الموظفين الجدد وذوي الخبرات المتوسطة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى ثقافة موظفي القطاع الخاص السعودي وتطبيق سياسية استدامة البيئة.

لاختبار وقياس مدى العلاقة بين الوعي البيئي (ثقافة الاستدامة) لدى موظفي القطاع الخاص السعودي وتطبيق السياسة استدامة البيئة. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين محور السياسة البيئية ومحور الوعي البيئي على النحو التالي:

الجدول رقم (4-9) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين محور السياسة البيئية ومحور الوعي البيئي

البعد	السياسة البيئية	الوعي البيئي	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
السياسة البيئية	1	0.728**	0.000	لها دلالة احصائية
الوعي البيئي	0.728**	1		

يلاحظ من الجدول رقم (4-9) ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد السياسة البيئية والوعي البيئي تساوي (0.728) وهذا يعني ان هناك علاقة قوية بين ثقافة (الوعي) الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي وتطبيق هذه الثقافة في ارض الواقع ضمن السياسة البيئية المتبعة في القطاع، وبما ان اشارة قيمة معامل الارتباط موجبة هذا يدل على ان العلاقة بينهما طردية، أي أن كلما زاد مستوى ثقافة الاستدامة البيئية كلما زاد تطبيقها في الواقع. وكذلك نجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار معامل الارتباط تساوي (Sig=0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يدل وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الوعي البيئي والسياسية البيئية.

4-4 - نتائج الدراسة:

من تحليل الاحصائي لبيانات الاستبانة توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص الصناعي السعودي تعزى المؤهل العلمي، ويرجع ذلك الي ان جميع موظفي القطاع الخاص بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية لديهم ثقافة عالية بالاستدامة البيئية وأهميتها. على ضوء رؤية المملكة 2030.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لعدد سنوات، ويعزى ذلك لان معظم موظي القطاع لديهم خبرات عملية عالية مما يساعد في تبادل ثقافة الاستدامة بين اجيال موظفي القطاع.
- 3- هناك علاقة قوية وطردية وذات دلالة احصائية بين ثقافة (الوعي) الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي وتطبيق هذه الثقافة في ارض الواقع ضمن السياسة البيئية المتبعة على ضوء رؤية المملكة 2030.
- 4- تهتم إدارة المصانع في القطاع الخاص في البحث عن أحدث التقنيات في حل المشاكل البيئية للحد من التلوث البيئي.
- 5- تقوم السياسة البيئية المتبعة في المصانع الخاصة على عمل لائحة واضحة لحماية البيئة وفقا لرؤية المملكة 2023.
- 6- تقوم الإدارات العليا في القطاع الصناعي الخاص بشكل دوري بعقد الندوات والمحاضرات التدريبية لجميع العاملين في مختلف المستويات مما يعزز نشر ثقافة الوعي البيئي.

2-5 - توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي تم التوصلت لها الدراسة تم التوصل الي التوصيات الآتية:

- 1- يجب على الجهات الرقابية دعم السياسة البيئية المتبعة في المصانع وتقديم الحوافز والمكافآت لمن يعمل على وضع سياسات مبتكرة لحماية البيئة. والتأكد من انسجامها مع رؤية المملكة 2030.
- 2- العمل على نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين موظفي القطاع الخاص الصناعي. ومع ضرورة وضع خطط فعالة لتأهيلهم وتدريبهم على أهمية الحفاظ على الموارد البيئية. وعكس ذلك على المجتمع ككل.
- 3- يجب قيام إدارة المصانع بزيادة المساحة الخضراء من زراعة الأشجار خارج حدود المصنع ويعتبر ذلك من ضمن جهود سياسة السعودية الخضراء 2024.
- 4- اجراء المزيد من الدراسات حول ثقافة الاستدامة البيئية لدى الموظفين وافراد المجتمع عموما، لتشمل اكبر قدر من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بشكل اوسع.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1- بدر، ا. ع & ،توفيق، ر. ط.، الصياح، م. ع.، السباعي، م. (2023) مؤشرات الاستدامة البيئية: المملكة العربية السعودية . المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل 15-45-83.
- 2- طواهرية، م (2021) دمج البعد البيئي ضمن سياسات القطاع الخاص خدمة لاهداف التنمية البيئية المستدامة: دراسة دور القطاع الخاص في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .لمشاريع خضراء ، المؤتمر الدولي المتوسطي الاول تونس.
- 3- أبو النصر، ع (2017)، التنمية المستدامة مفهوما وابعادها ومؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 4- الاحمدي، ع. (2019) كتابة المقالات العلمية والاتجاه نحو قضايا الاستدامة البيئية لدى طلاب كلية العلوم في الجامعة الاسلامية بالمملكة. مجلة كلية التربية .المجلة العربية السعودية 472-924 .
- 5- الجامعة العربية المفتوحة (2005)،قضايا ومشكلات التنمية في الوطن العربية، الطبعة الأولى.
- 6- جامعة الملك عبد العزيز، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي (1427هـ) ،التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول، جدة ،مركز الإنتاج الإعلامي.
- 7- الحبال، غ (2003). التنمية المستدامة، دراسة أعدت لنيل شهادة الدبلوم في الهندسة البيئية، دمشق.
- 8- حمزة، م. ف & ،الزبيدي، غ. د (2012).تحقيق الاستدامة البيئية على وفق ممارسات ادارة الموارد البشرية الخضراء .مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة 91-37 ,
- 9- خزعل، أ، خلف، ب، رجب، ع(2019)، الاستجابات التنظيمية الخضراء وأثرها في تعزيز الابتكار الأخضر، دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في مجموعة شركات الكرونجي في كركوك، مجلة الدنانير، العدد 16.
- 10- الرفاعي، م ، قدوري، س(2006). التنمية المستدامة مع تركيز خاص على الادارة البيئية، المؤتمر السنوي الخامس للإدارة البيئية، جامعة الدول العربية ، تونس.

- 11- زموري، ز، (2015) دور المؤسسات الثقافية في التنمية الثقافية، دراسة ميدانية للمؤسسات الثقافية لمدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- 12- عامر، أ (2011). التنمية المستدامة في المملكة وتحديات القطاع الخاص.
- 13- عبد البديع، م (2001). اقتصاد الحماية والبيئة، دار الامين للطباعة، مصر.
- 14- عمران، ع. س (2021). الاسكندرية: دار الفكر العربي .التربية البيئية والتنمية المستدامة .
- 15- غلول، خ. س &، خواجة، ع. س،، رفاعي، ر. ا (2022) الإدارة البيئية المتكاملة للمخلفات الصلبة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات العمرانية الجديدة. 174-261 , (Ed. 12) .
Journal of Environmental Studies and Researches
- 16- كالفرت، ب، الغادي، ع (2002). السياسة والمجتمع في العالم الثالث: مقدمة. الرياض، مطابع جامعة الملك سعود.
- 17- كوبيبي، ح (2021) أهمية الثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة المالية والاسواق، المجلد 08، العدد 02.
- 18- مقداد، ك (2022). دور التصميم البيئي للمنتجات في تحقيق الاستدامة البيئية بشركة المراعي السعودية . مجلة المؤسسة 18-711.

المراجع الاجنبية:

- 1- United Nations Development Programme (UNDP), *Human Development Report, 1995*, New York: Oxford University Press, 1995
- 2- Besseba Abdelkadir*1 , Tahraoui Doma Ali 2 , Boudekhdekh Karim3 Environmental Sustainability in Industrial Enterprise Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Vol. 1, No. 1, 29-42 (2018)
- 3- Zivkovic, S., & Velikovic, M. (2020). THE CONCEPT AND OBJECTIVES OF ENVIRONMENTAL MANAGEMENT. *ECONOMICS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT*, 37-47

المواقع الالكترونية:

1- ابوليقة، أ (2023). دور القطاع الخاص وصندوق الاستثمارات العامة في تحقيق مستهدفات

رؤية 2030 مقال منشور، تم استرجاعه بتاريخ 28-11-2024

<https://www.alarabiya.net/aswaq/opinions/2023/07/24>

2- المنصة الوطنية الموحدة 2024. تم استرجاعه بتاريخ 30-11-2024.

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/SDGPortal>

الملاحق

ملحق رقم (1)

اعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د. يوسف محمود جربوع	ادارة اعمال	جامعة الاسراء
د. مروان سليم الأغا	ادارة اعمال	جامعة الازهر
د. سليمان درويش	ادارة اعمال	جامعة فلسطين

ملحق رقم (2) استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة الأعمال

(استبانة دراسة حالة)

أخي الفاضل /أختي الفاضلة المحترم.

بعد التحية....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة 2030م -دراسة حالة القطاع الصناعي) وذلك بهدف استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الاعمال والتعرف على مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص متمثل في القطاعي الصناعي. والكشف عن أثر المؤهل وعدد سنوات الخبرة في زيادة الوعي البيئي في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة 2030م.

وانني اذ أتقدم لحضرتكم بهذه الاستبانة راجيا التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة فيها. كما ان حرصكم على تقديم المعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك الي تقديم أفضل لموضوع البحث وتحقيق اهداف الدراسة للخروج بتوصيات لوضع الحلول.

وسيتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة ولن تستخدم المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي مع عدم ذكر اسم المصنع او اسم المجيب وسيتم تزويدكم بنسخة من الدراسة في حال الانتهاء منها إذا رغبتكم بالاطلاع.

واقبلوا فائق تقديري وكل الاحترام،،،

الباحث

عبد العزيز عوضه الزهراني

العام الدراسي 2024م

استطلاع رأي حول ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص

المحور الاول: البيانات الأولية

- الجنس:
ذكر
انثى
- العمر:
اقل من 25 سنة
من 25 سنة و اقل 35 سنة
من 35 و اقل من 45 سنة
أكثر من 45 سنة
- المؤهل العلمي:
الثانوية العامة
دبلوم
بكالوريوس
دبلوم عالي
ماجستير
دكتوراه
- الوظيفة الحالية:
مشغل
مهندس
موظف اداري
مشرف
مدير
مدير عام
اخرى
- سنوات الخبرة:
أقل من 5 سنوات
من 5 سنوات إلى 10 سنة
من 11 سنة الي 15 سنة
أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: السياسة البيئية المتبعة لضمان الاستدامة البيئية في القطاع الخاص

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
يتوفر لدى الشركة التي أعمل بها سياسة لحماية البيئة واضحة لجميع العاملين					
تهتم إدارة الشركة في البحث عن أحدث التقنيات في حل المشاكل البيئية للحد من التلوث					
عدم وجود سياسة بيئية متبعة من قبل ادارة الشركة يؤثر على سمعتها في السوق المحلي والعالمي					
قيام إدارة الشركة بزيادة المساحة الخضراء من زراعة الأشجار خارج حدود الشركة يعتبر جزء من السياسة البيئية الناجحة					
تقوم السياسة البيئية المتبعة في الشركة على عمل لائحة واضحة لحماية البيئة					
يجب على الجهات الرقابية دعم السياسة البيئية المتبعة في المصنع وتقديم الحوافز والمكافآت لمن يعمل على وضع سياسات مبتكرة لحماية البيئة					
تخصص ادارة المصنع ميزانية كافية خاصة لمعالجة مشكلات التلوث البيئي والتخلص من مخلفات الانتاج					
ما يقوم به المصنع حاليا من أجل حل مشكلاته البيئية كافي ولا داعي لمراجعة سياسته البيئية بشكل دوري					

المحور الثالث: الوعي البيئي لدى موظفي القطاع الخاص

لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	العبارة
					يقوم العاملون بتزويد الإدارة بالمعلومات عن أي انتشار لمظاهر التلوث البيئي في المصنع
					يتوفر للمصنع دراسات وثقافة كافية خاصة بالمشكلات البيئية وبتحديد مظاهر التلوث
					تقوم الإدارة بعقد الندوات والمحاضرات التدريبية لجميع العاملين في مختلف المستويات بالشركة لنشر ثقافة الوعي البيئي
					يدرك العاملون خطر التلوث البيئي لعمليات الانتاج وأثرها على موارد الطبيعة
					يوجد قسم مختص بقضايا الحد من التلوث البيئي لدى إدارة الشركة لتحقيق الاستدامة البيئية.
					يتوجب على جميع العاملين داخل المصنع معرفة تركيب أي مواد يتم استخدامها في عملية الانتاج ومصادر التلوث
					تقوم الإدارة بتقديم الحوافز المالية وغيرها للعاملين في حال تقديمهم لمقترحات وحلول للمشكلات البيئية

Midocean University



College of Management

Department of.....

The culture of environmental sustainability among Saudi private sector employees in light
of the Kingdom's Vision 2030

Prepared by: Abdulaziz Alzahrani

Supervised by: Asma Abuanzeh

Year:2024